بلاغة الصف الثالث الثانوي

١ التجربة الشعرية

تعريفها هي الموقف أو الخبرة النفسية التي يمر بها الشاعر.

عناصر التجربة الشعرية

١ الوجدان. ٢ الفكر. ٣ الصور التعبيرية.

أولاً الوجـــــدان:

- **المقصود به:** العاطفة، أو الإحساس، أو الانفعال، أو الشعور.

لا يعدُّ من القصائد الناجحة الشعر الذي:

١ يصدر عن مجرد الحس الظاهري كالوصف الجغرافي.

٢ شعر التقليد أو النقل من الآخر.

٣ شعر المناسبات كالمديح أو الرثاء.

ثانيًا الفكـــــر:

- **المقصود به:** مضمون أو موضوع القصيدة.
- **ويشترط وجود** الفكر في القصيدة، فإذا غاب عنصر الفكر وغلب جانب الشعور فقدت القصيدة قيمتها.
- **إذن:** شرط التجربة الشعرية الترابط والامتزاج التام بين الفكر والوجدان.

ثالثًا: الصـــور التعبيريـــة:

عناصـــــرها:

١ **الألفاظ:** ليس هناك لغة خاصة بالشعر، فكل لفظة يمكن للشاعر أن يستخدمها طالما تفيد المعنى.

ويُشترط في اللفظة: (١) وضوحها ودقتها.

(٢) البعد عن التنافر في الحروف فلا يُقبل قول الشاعر:

وقـــبر حـــرب بمكـــانٍ قفـــر ❊ ولـــيس قـــرب قـــبر حـــرب قـــبر

٢ **الصور والأخيلة:**

ويُشترط: (١) مناسبة للجو النفسي، ولهذا عاب الأدباء قول: «خليل مطران»:

والشـــمسُ في شـــفق يســـيل نضـــاره ❊ فـــوق العقيـــق علـــى ذرا ســـوداء

(٢) موحية معبرة وليست مباشرة.

٢ الوَحْدَةُ الفنية (العُضْوِيَّةُ)

مهمة جدا جدا

السؤال: هل تحققتِ الوَحْدة الفنية (العضوية) في الأبيات؟

إذا تحقَّقت الوحدة الفنية تكون الإجابة كالتالي: نعم تحققت عناصر الوَحدة الفنية (العضوية) على النحو التالي:

١ **وَحْدةُ الموضوع:** نعم تحقَّق فالأبيات كلها تدور حول فكرةٍ واحدةٍ، وهي ..... .

٢ **وَحدة الجو النفسي:** نعم تحقَّق فقد سيطر على الأبيات جَوٌّ نفسيٌّ واحد تمثَّل في.....

٣ **ترتيب الأفكار وترابطها:** نعم تحقَّق فقد جاءت الأفكار مترابطة؛ حيث ارتبط كل بيت بسابقه ولاحقه، ثم ارتبطت الأبيات كلها بالفكرة الكلية وهي حديث الشاعر عن ..... .

عزيزي الطالب

وإذا لم تتحقق الوَحْدة الفنية (العضوية) ماذا تقول؟

قلْ: لم تتحقق الوَحْدة العضوية، وذلك لعدم تحقق عناصرها على النحو التالي:

١ **وَحْدة الموضوع: لم تتحقق؛ فالأبيات تناولت موضوعين هما:** (.....)، و(.....).

٢ **وَحْدة الجو النفسي: لم تتحقق؛ فالأبيات تناولت عاطفتين مختلفتين، هما:** (.....)، و(.....).

٣ **ترتيب الأفكار وترابطها: لم تتحقق؛ فالأفكار غير مترابطة، فقد تناول فكرتين مختلفتين، هما:** (.....)، و(.....).

مثال لعدم تحقُّق الوحدة الفنية: قول «حافظ إبراهيم» في حب مصر:

كَمْ ذَا يُكابِدُ عَاشِقٌ وَيُلاقِي ❊ فِي حُبِّ مِصْرَ كَثِيرَةِ العُشَّاقِ

لَهْفِي عَلَيْكِ مَتَى أَرَاكِ طَلِيقَةً ❊ يَحْمِي كِرَامَ حِمَاكِ شَعْبٌ رَاقِ

وَالْعِلْمُ إِنْ لَمْ تَكْتَنِفْهُ شَمَائِلٌ ❊ تُعْلِيهِ كَانَ مَطِيَّةَ الإِخْفَاقِ

لا تَحْسَبَنَّ العِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ ❊ مَا لَمْ يُتَوَّجْ رَبُّهُ بِخَلاقِ

يُلاحَظ أن الوحدة العضوية في الأبيات السابقة لم تتحقق؛ لأنَّه تناول فكرتين مختلفتين؛ حيث تكلَّم في البيتين الأوَّلين عن حبه لمصرَ، ورغبته أن تنال مصر حريتها، وفي البيتين الأخيرين تكلَّم عن العلم ومكانته؛ فاختلفت الفكرة والعاطفة، والجو النفسي، وبهذا لم تتحقق الوحدة العضوية.

٣ الخيالُ المُرَكَّبُ

السؤال: استخرج (خيالاً مركبًا) من الأبيات.

- **الخيال المركب هو: كلمة تشترك بين صورتين، وله ثلاث صور:**

١ (تشبيه + استعارة) وكلمة مشتركة بينهما، مثل قول «شوقي»:

عَصَفَتْ كَالصَّبَا اللُّعُوبِ وَمَرَّتْ ❊ سِنَةً حُلْوَةً وَلَذَّةَ خَلْسِ

(الصَّبا) اشتركت في صورتين؛ فهي مُشبَّه به في قوله: (عصفت كالصَّبا)، ومُشبَّه في الاستعارة المكنية (الصبا اللعوب).

٢ (استعارة + تشبيه)، مثل قول (إيليا أبو ماضي):

وَتَرَى الحَقِيقَةَ هَيْكَلاً مُتَجَسِّدًا ❊ فَتَعَافُهَا لَوَسَاوِسٍ تُتَوَهَّمُ

(ترى الحقيقة) استعارة مكنية؛ حيث شبَّه الحقيقة بشيءٍ ماديٍّ يُرى، (الحقيقة هيكل) تشبيه؛ حيث شَبَّه الحقيقة بالهيكل، ويُلاحَظ أن كلمة (الحقيقة) اشتركت بين الصورتين.

٣ كلمة مشتركة بين (استعارتين) مثل قول (محمود حسن إسماعيل):

وبكلِّ خطوٍ يغرسُ الآمالَ صاعدةً لشمسِ عُلاك

(يغرس الآمال) استعارة مكنية؛ حيث صوَّر الآمال بشيء مادي يُغْرَس، (الآمال صاعدة) استعارة مكنية؛ حيث صوَّر الآمال بأشخاص تَصْعد، ويُلاحظ أن كلمة الآمال قد اشتركت بين صورتين.

٤ الخيالُ المُمْتَدُّ

السؤال: استخرج خيالاً ممتدًا من الأبيات.

- **الخيال الممتد: يأتي في شكلين:**

أ – الأول: أن يكون المشبَّه واحدًا، والمشبَّه به متعددًا، مثل:

(الجندي أسد نمر ثعلب ذئب)، **فالمشبه واحد،** وهو (الجندي)، والمشبَّه به متعدد وهو (أسد، ونمر، وثعلب، وذئب).

ب – الثاني: أن يأتي الأديب باستعارتين مكنيتين أو أكثر لمشبه واحد)، وهو مشهور مثل:

قول «شوقي» في وصف قلبه:

رَاهِبٌ فِي الضُّلُوعِ لِلسُّفْنِ فَطْنٌ ❊ كُلَّمَا ثُرْنَ شَاعَهُنَّ بِنَقْسِ

في البيت صورةٌ ممتدةٌ؛ حيث جاء بصورتين للقلب؛ الأولى (فَطِن) والثانية (شاعَهُنَّ)، والخيال الممتد يقوي المعنى المقصود عند الشاعر، **وهو شدة التعلق بالوطن، واللهفة عليه.**

الترشيح هو: الخيال الممتد، ولكن الفارق أنَّك تذكر الاستعارة الثانية فقط، مثل: (شاعهن) استعارة مكنية؛ حيث شبَّه القلب بإنسان يُشيِّع، وهي ترشيح (تأكيد) لقوله (فطن)، **وقيمته:** تأكيد المعنى المقصود.

٥ الموسيقا

السؤال: وضح مصدر الموسيقا في الأبيات؟ أو من أين تنبع الموسيقا في الأبيات؟

للإجابة عن هذا السؤال تذكر أنَّ الموسيقى نوعان:

(أ) موسيقا ظاهرة (خارجية) | **(ب) موسيقا خفية (داخلية)**

(أ) **الموسيقا الظاهرة أو الخارجية: وهي التي تعتمد على الوزن الواحد والقافية الواحدة، وإذا وُجد مُحسِّنٌ آخر مثل:**
(الجناس، التصريع، حسن التقسيم) فعلى الطالب أن يذكره.

(ب) **الموسيقا الخفية أو الداخلية:** وذلك عن طريق تعاون الألفاظ والصور في التعبير عن عاطفة الشاعر.

قال «شوقي»:

اخْـــتِلافُ النَّهـــارِ واللَّيْـــلِ يُنْسِـــي ❊ اذْكُـــرَا لِـــي الصِّـــبَا وَأَيَّـــامَ أُنْسِـــي
وَصِـــفَا لِـــي مُـــلاوَةً مِـــنْ شَـــبَابٍ ❊ صُـــوِّرَتْ مِـــنْ تَصَـــوُّرَاتٍ وَمَـــسِّ
عَصَـــفَتْ كَالصَّـــبَا اللَّعُـــوبِ وَمَـــرَّتْ ❊ سِـــنَةً حُلْـــوَةً وَلَـــذَّةَ خَلْـــسِ

(أ) **الموسيقى الخارجية:** تمثلت في **الوزن الواحد والقافية الواحدة**، **والتصريع** في قوله:(يُنسي – أُنسي)، **والجناس** في قوله:
(يُنسي – أُنسي)، (صُوِّرت – تصوُّرات).

(ب) **الموسيقى الداخلية:** تمثَّلت في تعاون الألفاظ والصور في التعبير عن حنين الشاعر للشباب وأيام الأنس.

تطبيق مذكرات جاهزة للطباعة
احصل عليه من Google Play
تنزيل من App Store
حمّل التطبيق على موبايلك الأندرويد أو الأيفون
www.cryp2day.com - موقع مذكرات جاهزة للطباعة